@ 120 @ | % (يقول راجي عفو رب سامِع % محمد بن الجزريّ الشافعي) % | % (الحمد وصلى ا % على نبيه ومصطفاه) % | | ثم المراد من (الشيخ) : هو الكامل في فنه ولو شاباً ، وأما ما اختاره بعضهم | من أنه من خمسين إلى ثمانين ، وهو السن الذي يستحب أن يكون إسماع | الحديث فيه بلا خلاف ، فخلاف الصحيح كما سيأتي في محله ، فإن عمر بن | عبد العزيز لم يبلغ أربعين ، وحدث الإمام مالك حين بلغ عمره عشرين . | | فالحاصل : أنه يراد به شيخ الإسلام ، وهو أن يكون مرجعاً للأحكام ، | ويدل عليه حديث : (الشيخ في قومه كالنبي في أُمته) + (أسنده الديلمي) + ، فالشيخ | هو الكبير سِناً ، أو رتبةً . وما أحسن قول العباس لما سئل أنت أكبر أو | النبي [صلى ا عليه وسلم] ؟ فقال : (إنه أكبر ، وأنا أَسن) .